

الباب الأول

مقدمة

أ. أهمية البحث

الطموح لتشكيل دولة للأمة اليهودية متناثرة. وهو الطموح لا ينفصل عن الحركات السياسية. المؤتمر الصهيوني في ١ سبتمبر ١٨٩٧ برئاسة ثيودور هرتسي إلى يلمح الحاجة لشكل دولة يهودي، جهد يمتلك دولة لا ينفصل عن دعم الدولة المؤثر وهي الإنجليزية.^١

نتيجة الدعم من الإنجليزية بسبب ما يقرب نصف مليون يهودي المتناثرة في جميع أنحاء العالم عقد هجرة جماعية إلى فلسطين. الفلسطينيون، وهم المسلمون يرفضون بشدة الهجرة اليهودية. سبتمبر ١٩٢٠، الأمم المتحدة رسمياً تسلم ولاية إلى المملكة المتحدة للملئ الأرضي الفلسطينية، من ولاية مقبول الإنجليزية سبب إسرائيل الأكثر قوة لطلب الحكومة في إنجليزية و أجبر على إقامة دولة للأمة اليهودية على الفراغ.

أجبر الخلاف بين اليهود والسكان العرب الفلسطينيين البريطانيين على تسوية الخلاف بين الطرفين باقتراح إقامة دولة. حيث يوجد فيه قوتان سياسيتان، هما إسرائيل وفلسطين، يمكن لكليهما التعايش، لكن الإقتراح الإنجليزية رفضه الطرفان. ولأن الاشتباكات بين الجانبين طال أمدتها ولم تتمكن الإنجليزية صاحبة الانتداب من حلها، تم تسليم القضية الفلسطينية أخيراً إلى هيئة الأمم المتحدة.^٢ وافق اليهود على الإقتراح لكن الفلسطينيين الذين أرادوا فلسطين بكاملها رفضوا. نتج عن اقتراح هيئة الأمم المتحدة حرب بين اليهود والفلسطينيين انتصر فيها اليهود وأعلن الاستقلال أخيراً في ١٤ مايو ١٩٤٨، مع تشكيل دولة إسرائيل في ١٤ مايو ١٩٤٨، مما تسبب في نزاع طويل الأمد بين دولة إسرائيل والفلسطينيون.

¹ Fathi Yakan. *Islam Di Tengah Persengkokolan Musuh Abad-20*, (Jakarta: Gema Insani Press, 1991), h.55

² As'ari. *Pengaruh Berdirinya Negara Israel terhadap Eksistensi Bangsa Arab Palestina*, (Universitas Jember, 1998), h.5

بعد تشكيل دولة إسرائيل، تسبب في نزاع طويل الأمد بين دولة إسرائيل وفلسطين. في ذلك الوقت، احتلت إسرائيل ٧٧٪ من الأراضي الفلسطينية وطردت ثلثي الشعب الفلسطيني من أرضهم.^٣ ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير من الفلسطينيين الذين لا يريدون أن يُطردوا ويختارون الاستيطان على أرضهم، ويبلغ عددهم حوالي ١٥٦ آلاف شخص أو حوالي ١٧٪ من إجمالي مواطني كيان "الدولة" الإسرائيلي عند تأسيسه. لذلك، ولأول مرة أصبح الفلسطينيون أقلية في أرضهم. حتى المحتلين الإسرائيليين يعاملونهم كأجانب أو كمواطنين من الدرجة الثانية.^٤

من ناحية أخرى، يوجد الأدب كشكل من أشكال العلاقة التي لا يمكن فصلها عن حياة الناس وتحفزها العناصر التاريخية والاجتماعية التي يمكن أن تؤثر على الأعمال الأدبية.^٥ من منظور الأدب الاجتماعي، يمكن النظر إلى الأعمال الأدبية على أنها نتاج المجتمع، كوسيلة لإعادة تعريف الواقع في المجتمع.^٦ إحداها في شعر "عربي في مطار بن غوريون" لمروان مخول. الحديث عن وجود عرقية فلسطينية في مطار بن غوريون، حيث يقع المطار في تل أبيب، إسرائيل، في ذلك الوقت كانوا يريدون الاعتراف بوجودهم. بسبب الصراع مع إسرائيل تم طردهم في بلدهم ولم يعد لديهم دولة لأن إسرائيل استولت عليها. واليوم يعرف الناس فقط دولة إسرائيل وليس فلسطين. لذلك يريدون التعبير عن وجودهم كفلسطينيين في دولة إسرائيل.

وهذا موصوف في المقطع الأول من شعر "عربي في مطار بن غوريون".

من غسانة الجولان اصل فروسيتي

من كنعان ابي

^٣ عبد العزيز سالم. تاريخ عربي قبل الإسلام، (الإسكندرية: دار الثقافة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، ١٩٧٤)، ص. ٣٤١

^٤ <https://alhikmah.ac.id/sejarah-bangsa-palestina-bag-ke-3-rakyat-palestina-di-tanah-penduduk-1948/>

^٥ مال أنطوان عرموني. سوسيولوجيا الأدب، (بيروت: عويدات للنشر والطباعة، ١٩٩٩)، ص.

وامي فينيقية من جنوب لبنان في السابق

معنى الاقتباس أعلاه هو أن الغساسينة كانت في تاريخها تقع على الحدود بين المدينة المنورة وفلسطين. وانتقل الفلسطينيون في الماضي إلى غساسينة وانتقل الغساسينة إلى فلسطين. ثم عاش وماتوا أرض كنعان وهي أرض أجداد نسل النبي إبراهيم أو سلف البشرية من الأديان الثلاثة (اليهودية والنصرانية والإسلام). الاسم الكلاسيكي للأراضي الفلسطينية هو كنعان لأنه في التاريخ المسجل ، كانت الأمة التي استقرت لأول مرة في فلسطين هي أمة كنعان التي جاءت من شبه الجزيرة العربية.

في الواقع، فلسطين متعددة الأعراق، ولكن بسبب الصراع مع اليهود تسبب في تشتيتهم في عدة مناطق. لأن بعض منهم غير مرتاح للعيش في أرضهم وبعضهم يختارون البقاء لأنهم يعتقدون أن الأرض التي يعيشون فيها هي الأرض التي باركها الله. لذا، من الشرح السابقة، يمكن ملاحظة أن الفلسطينيين يريدون أن يظهروا على وجودهم بالقول إنني من فلسطين.

انطلاقاً من المشاكل المذكورة السابقة، ستدرس الباحثة شعر "عربي في مطار بن غوريون" لمروان مخول، مع دراسة الأدب الاجتماعي لرينيه ويليك وأوستن ويرين. يصنف رينيه ويليك وأوستن وارين إلى الثلاث مشاكل، أولاً، الاجتماعي المؤلف الذي يناقش الوضع الاجتماعي، والأيديولوجيا، والسياسة المتعلقة بالمؤلف. ثانياً، يهتم الاجتماعي المصنفات الأدبية بما يتضمنه العمل الذي له غرض أو منفعة ليتم نقلها. ثالثاً، الاجتماعي القارئ، أي استجابة القارئ للعمل الأدبي. ومع ذلك، في هذه الدراسة، تركز الباحثة على علم اجتماع المؤلف اجتماع أعمال الأدب.

ب. المشكلة البحث وتحديد

مشكلة هذا البحث هي كيف وجود الفلسطينيين في خارج الشعر ودخل هذا الشعر. ولأن هذه المشكلة واسعة جداً، فإن سؤال البحث يقتصر على صيغتين للمشكلة وهما؛

أ. ما هو شكل وجود فلسطينيين في خارج " شعر عربي في مطار بن غوريون" لمروان مخول؟

ب. ما هو شكل وجود الفلسطينيين في "شعر عربي في مطار بن غوريون" لمروان مخول؟

ج. أغراض البحث

أ. لوصف شكل وجود فلسطينيين في خارج "عربي في مطار بن غوريون" لمروان مخول

ب. لوصف شكل وجود الفلسطينيين في شعر "عربي في مطار بن غوريون" لمروان مخول

د. فوائد البحث

كل مشكلة يتم فحصها وأثرت ككائن من البحث هي. مشكلة تعتبر مهمة للمصالح والتطورات التي يتم فحصها، ويمكن رؤية نتائج هذا البحث من حيث اثنين من الفوائد، وهما الفوائد النظرية والتطبيقية.

١. النظرية

من نتائج هذه الدراسة ومن المتوقع أن يستفيد أي شخص، سواء للطلاب وعامة الناس، ويمكن إضافة كنوز العلم ويمكن استخدامها كمرجع للباحث المقبل.

٢. التطبيقية

يمكن تقديم إسهامات علمية في دراسة الأدب العربي المتعلق بشعر عربي في مطار بن غوريون. ومن المتوقع أن يجعل هذا البحث الطلاب أكثر أهمية في معرفة المشاكل القائمة والاستجابة لها، على تلك المشاكل في البلدان الأجنبية، ومعرفة معاني العمل.

هـ. توضيح الموضوع

أ. الوجود

الوجود في معجم المعاني هو "Eksistensi". الوجود: كل ما هو موجود أو يمكن أن يوجد، كون الشيء واقعا وهو نوعان : ذهني وخارجي، عكسه العدم^٧. قال سافرة و باراسنتي يتم تعريف الوجود على أنه وجود، حيث يقصد بالوجود و وجود تأثير على هناك أو الغيابنا، هذا الوجود يحتاج إلى "إعطائنا" من قبل الآخرين لنا، لأنه من خلال استجابة من حولنا، يثبت هذا أن الوجود أو نحن معترف بهما. وهذا المشكلة المتمثلة في الحاجة إلى قيمة الوجود هي مشكلة كبيرة جد، مهم لأن هذا دليل على نتج العمل أو الأداء في بيئة. في القاموس العام الإندونيسي، يتم وصفة أنه "الوجود يعني الوجود، الحالة.

ب. شعر "عربي في مطار بن غوريون"

نشرت شعر "عربي في مطار بن غوريون" لمروان مخول لأول مرة على يوتيوب شانيل مروان مخول في ١٢ أبريل ٢٠١٢^٨. تحكي هذه الشعر عن وجود فلسطينيين في مطار بن غوريون من يريد إعترافا بوجوده. ونتيجة للصراع مع إسرائيل، نزحوا في بلدهم ولم يعد لديهم دولة، لأن إستحوذت عليها اسرائيل. في الوقت الحاضر الناس يعرفون دولة إسرائيل وليس فلسطين. لذلك، يريدون التعبير عن وجودهم كفلسطينيين في دولة إسرائيل.

ج. الأدب الاجتماعي

الأدب الاجتماعي هو أحد المناهج في الدراسات الأدبية التي تفهم وتقيم الأعمال الأدبية من خلال النظر في جوانب المجتمع. الأدب الاجتماعي يصنف ريني ويليك و أوستن وارين في ثلاث مشكلات هي سوسيولوجي المؤلف، سوسيولوجي الأعمال الأدبية، سوسيولوجي القارئ^٩.

و. الدراسات السابقة

⁷ <https://www.almaany.com>

⁸ <https://youtu.be/Y2oC5q35MSs>

⁹ Wiyatmi. *Sosiologi sastra*, (Yogyakarta: Kanwa Publisher, 2013), h.25

حتى الآن لم يتم إجراء البحث التي تناقش تحليل الأدب الاجتماعي لريني ويليك وأوستن وارين في نص الشعر "عربي في مطار بن غوريون" ولكن، تم إجراء الأبحاث مماثلة باستخدام نهج الأدب الاجتماعي مع مواضيع مختلفة من الدراسة. وجدت الباحثة أن الدراسات السابقة تشمل:

الأول، بحث من أبريوانتو طالب في جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج في عان ٢٠١٨ بعنوان ظاهرة الأمراض الاجتماعية في رواية "عمارة يعقوبيان" لعلاء الأسواني، دراسة سوسيولوجيا الأدب. جوهر من البحث هو الأمراض الاجتماعية التي موجودة في رواية "عمارة يعقوبيان" التي كتبتها علاء الأسواني. يرى الكاتب بأن في هذه الرواية تتضمن العنصر الاجتماعية كعنصر من عناصر الحياة. ثم نتيجة البحث هي : ١، أن صور الأمراض الاجتماعية الموجودة في هذه الرواية هي الفساد، والجنس المثلي، والدعارة، والتمييز، والحركة الإسلامية الراديكالية، ٢. أن أسباب لظهور الأمراض الاجتماعية الموجودة في هذه الرواية هي عدم المساواة في الإقتصادية، ومطالب العائلة، والمرض العقلي، وتأثير البيئة التي غير صحة، ٣. أما العلاج لهذه الأمراض الاجتماعية الموجودة في هذه الرواية هي زيادة التعليم عن الأخلاق، و مضاعفة الأنشطة الإيجابية، وتعميق تعليم الديني، وإعطاء العقاب لكل الإنتهاك.^{١٠}

الثاني، بحث من كاسكيمر طالب في جامعة الأزهر إندونيسيا في عام ٢٠١٨ بعنوان تحليل الأدب الاجتماعي في الشعر نقائض لفرازدق، جوهر من هذا البحث هو يكشف عامل الاجتماعي التي أثرت فكر لفرازدق في شعره نقائض، منهج يستخدم هو منهج التحليل الوصفي، ثم نتيجة بحثه هي أن تكون على الكشف عن الفكر السياسي التي أثرت على لفرازدق، بحيث في شعره يوجد مبحث الهجاء و الفخر التي المحتمله على أعطى الدعاية للمجتمع المحيط.^{١١}

ظاهرة الأمراض الاجتماعية في رواية "عمارة يعقوبيان" لعلاء الأسواني، دراسة سوسيولوجيا الأدب. أبريوانتو، (جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج، ٢٠١٨)

¹¹ Caskimar. *Analisis sosiologi sastra dalam puisis Naqa'id karya al Farazdaq*, (Universitas Al-Azhar Indonesia, 2018)

الفرق بين هذه الدراسة والباحثة هو أن هذه الدراسة تناقش تحليل علم اجتماع الأدب في قصيدة نقائد الفرزد، والهدف من البحث هو شعر النقاد لفرزدق واستخدام علم اجتماع الأدب كأداة تحليلية. أما الباحثة في هذا البحث وجود الفلسطينيين في شعر "عربي في مطار بن غوريون" لمروان مخول. استخدام موضوع البحث، وهو شعر عربي في مطار بن غوريون لمروان مخول، واستخدام علم الأدب الاجتماعي.

الثالث، بحث من محمد نور دولي في عام ٢٠٢٢ بعنوان تحليل الأدب الاجتماعي رواية النار التوحيد لحبيب الرحمن الشيرازي، أهداف بحثه هي وصف تحليل الأدب الاجتماعي في رواية النار التوحيد لحبيب الرحمن الشيرازي، واكشف عامل التي تسبب التغيير الاجتماعي والثقافية منهج يستخدم هو منهج نوعية، نتيجة البحث هو التغييرات الاجتماعي والثقافية الواردة في رواية النار توحيد لحبيب الرحمن الشيرازي الناجمة عن عدة عوامل مثل الزيادة و التناقص عدد السكان و الحرب مصدر رئيس لتغيير الاجتماعي والثقافية وايضا اكتشافات جديدة مثل العلم الحديث، معارضة المجتمع وتأثير الثقافية الأخرى هي ايضا أحد الأسباب التغيير الاجتماعي والثقافية في رواية النار التوحيد لحبيب الرحمن الشيرازي.^{١٢}

الفرق بين هذا البحث والباحثة هو أن هذه الدراسة تناقش "دراسة علم الأدب الاجتماعي رواية أبي التوحيد لحبيب الرحمن الشيرازي" مما جعل الرواية موضوع الدراسة وعلم اجتماع الأدب كسكين تحليلي. أما الباحثة في هذا البحث وجود العرق الفلسطيني في شعر "عربي في مطار بن غوريون" لمروان مخول. استخدام موضوع البحث، وهو شعر عربي في مطار بن غوريون لمروان مخول، واستخدام علم الأدب الاجتماعي كأداة للتحليل.

ز. منهج البحث

في الدراسة هناك أربع نطاقات تجب أن تتحققها، وهو؛

¹² Muhammad Nor Daulay. *Kajian Sosiologi Sastra Novel Api Tauhid karya Habiburrahman El Shirazy*, 2020), th.

١. أنواع البحث

هذا النوع من البحث الكيفي، تصف فيه الباحثة الحقائق من خلال كلمات وجود الفلسطينيين في شعر عربي في مطار بن غوريون لمروان مخول. بعد ذلك، الطريقة المستخدمة هي تحليل الأدب الاجتماعي بواسطة ريني ويلك وأوستن وارين. وفقًا لريني ويلك وأوستن وارين، هناك ثلاث نطاقات لعلم الأدب الاجتماعي، وهي اجتماع المؤلف، واجتماع الأعمال الأدبية، و اجتماع القارئ. إن وجود طريقة التحليل الأدب الاجتماعي يسهل على الباحثين في وصف شكل وجود الفلسطينيين في شعر عربي في مطار بن غوريون لمروان مخول. لفهمها أكثر، يحتاج الباحثون إلى معرفة الظواهر التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالقضايا الاجتماعية في هذا الشعر الذي كتبها مروان مخول.

٢. البيانات و مصدرها

المعطيات التي تحصل عليها الباحثة هي شعر عربي في مطار بن غوريون لمروان مخول. في حين أن مصدر البيانات هو النظري الأدب الاجتماعي لريني ويلك و أوستن وارين.

٣. طريقة جمع البيانات

خطوات جمع البيانات هي:
أ. البحث عن شعر "عربي في مطار بن غوريون" لمروان مخول المأخوذة من موقع يوتيوب.^{١٣}

ب. أخذ شعر "عربي في مطار بن غوريون" لمروان مخول في ذلك الموقع.

ج. جمع نظرية علم الأدب الاجتماعي لريني ويلك و أوستن وارين.

٤. طريقة تحليل البيانات

في هذا البحث النوع، استخدمت الباحثة أسلوب التحليل لنموذج مايلز وهوبرمان والتي تتم على ثلاثة مراحل، وهي:

¹³<https://youtu.be/Y۲۰C۰q۳۰MSs>

أ. تقليل البيانات في هذه المرحلة، ستجمع الباحثة البيانات المختلفة المتعلقة بهذا البحث، وبالتحديد في شكل وجود الفلسطينيين في خارج شعر و في شعر عربي في مطار بن غوريون.

ب. عرض البيانات الغرض منه هو عرض البيانات التي تم الحصول عليها ثم ترتيبها بدقة في تنسيق واحد بحيث يتم ذلك أسهل للفهم. البيانات التي تم الحصول هي شكل وجود الفلسطينيين في خارج شعر و في شعر.

ج. الاستنتاج والتحقق من البيانات. في هذه المرحلة الأخيرة، ستقوم الباحثة من المشكلات المبحوثة هو ماهو شكل وجود الفلسطينيين في خارج شعر و في شعر عربي في مطار بن غوريون.



UIN IMAM BONJOL
PADANG